

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي نافذة على العالم و أداة الفتح (مفتاح) للعلم. يقال إنها نافذة على العالم لأن المعرفة المختلفة و ١٠٠١ حضارة موجودة وتم إنشاؤها بسبب التحدث بها، و اللغة العربية هي اللغة الرئيسية التي يتحدث بها ملايين الناس.

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يتم تدريسها في مناطق مختلفة من البلاد و في مختلف المؤسسات التعليمية في العالم. أصبحت اللغة العربية الآن لغة دولية و تستخدم كأحدى من اللغات الرسمية للمنظمات الكبرى في العالم مثل الأمم المتحدة.

لا يتم تدريس اللغة العربية كلغة دينية فحسب، بل يتم تدريسها أيضاً لفهم أو تفسير آيات القرآن و الأحاديث النبوية و كذلك النصوص العربية أو الأدب العربي التي كتبها العلماء السابقون بما في ذلك الكتب الإسلامية الكلاسيكية أو كتب التراث.

اللغة العربية هي وسيلة لدراسة التعاليم الرئيسية لدين الإسلام وكذلك دراسة تاريخ الإسلام و علمه و ثقافته. يمكننا أن نجد تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في كل من المؤسسات الرسمية و غير الرسمية، منها في المعهد الإسلامي.

المعهد الإسلامي هو من أقدم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا و هو مركز لتطوير العلوم الإسلامية. كمؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية، يهدف المعهد إلى دراسة و فهم و تعميق و تقدير و ممارسة التعاليم الإسلامية من خلال إعطاء الأولوية لجوانب توازن السلوك. كمؤسسة تعليمية، يتمتع المعهد بتقاليد علمية فريدة و تختلف عن المؤسسات الأخرى. و للمعهد خصائص في محتوى المناهج التي تركز على العلوم الدينية.

عملية التعليم في المعهد الإسلامي لإستخدام كتب التراث. كتب التراث هو كتب اللغة العربية بدون حركة، ويدرس فيه الفقه، العقيدة، التجويد، اللغة العربية، النحو و الصرف. كتب التراث هو عنصر أساسي في المعهد الإسلامي. فكتب التراث هو المادة التعليمية للمعهد لفترة طويلة، لذلك يحتل كتب التراث مكانا و دورا مهمين للغاية في المعهد. مصطلح كتب التراث مألوف جدا في عالم المعهد. المعهد و كتب التراث و جهان لا ينفصلان عن عالم التربية الإسلامية في إندونيسيا.

يجب أن يقترن تكوين الطلاب الذين يجيدون قراءة كتب التراث في تعلمهم بقواعد العربية مثل نحو و صرف الذي يهدف إلى تسهيل قراءته و فهمه. لتتمكن من قراءة النصوص العربية بشكل صحيح، يجب على الطلاب تحديد شكل (فتحة، ضمة، كسرة، سكن). الطلاب القادر على فهم و قراءة كتب العربية غير المشكلة، ثم يحتاجون إلى أدوات أخرى لدعمهم، على الأقل معرفة أن النحو و الصرف وإتقان المفردات كمحفزات لنجاح الطلاب في قراءة الكتب جيدا. يُقال إن الشخص قادر على قراءة كتب التراث إذا كان قادرا على تطبيق الأحكام في علم النحو و الصرف. العلم النحو هو معرفة الموضوعات المأخوذة من المبادئ العربية، لمعرفة الحالة النهائية للجملة من حيث الإعراب و المبني، بينما علم الصرف هو العلم الذي يناقش التغييرات في شكل الكلمة.

فعلم القواعد (النحو و الصرف) هو علم إستراتيجي أساسي يقال إنها استراتيجية، لأنه من خلال إتقان هذه المعرفة من الناحية النظرية و التطبيق، سنكون قادرين تلقائيا على قراءة الكتب/الكتب العربية بشكل صحيح و فهمها بشكل صحيح، و خاصة القرآن و الحديث، بالإضافة إلى الكتب الأخرى مثل كتب التراث (كتب الأصل).

تكتب أهمية دراسة النحو و الصرف في مقاطع :  
 "الصرف أم العلوم و النحو أبوها"

معهد محاسن دار القرآن و الحديث إحد من المعاهد التي تتكون من طلاب المدارس الإعدادية و الثانوية الذين سبق لهم خلفيات تعليمية مختلفة. من هذه الخلفيات المختلفة،

هناك بالطبع اختلافات في فهم العلم القواعد اللغوية العربية (نحو وصرف). بعض الطلاب يفهمون بالفعل، والبعض الآخر لا يفهمون، بل يتعلمون القواعد لأول مرة. إن معرفة القواعد نفسه هو المفتاح لكي يتمكن الطالب من قراءة و فهم الكتب التي يدرسونها في المدرسة، لذلك يجب على الطلاب تعلمها.

بناء على خلفية المشكلة السابقة، فإن ما جذب انتباه الباحثة لإجراء بحث في معهد محاسن دار القرآن و الحديث بأخذ عنوان "تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي".

### ب. تركيز البحث وفرعيته

بعد النظر في خلفية البحث، ترغب الباحثة في تركيز مشكلة البحث عن تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي. و أما فرعية البحث هي كالتالي :

١. تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

٢. العوامل الداعمة، العائقة و حلولها في تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

٣. قدرات على قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

*Mencerdaskan dan  
Memartabatkan Bangsa*

### ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث و فرعيته يمكن تنظيم المشكلة هو كيف تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرة الطالب على قراءة كتب التراث بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي؟

وضع البحث أسئلة البحث العلمي كما يلي :

١. كيف تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي؟

٢. ما العوامل الداعمة، العائقة و حلولها في تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي؟

٣. كيف قدرات على قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي؟

### د. أهداف البحث

استنادا على مشكلة البحث، فتعرض الباحثة أهدافه هذا البحث كالتالي :

١. لمعرفة عن تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

٢. لمعرفة العوامل الداعمة، العائقة و حلولها في تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

٣. لمعرفة قدرات على قراءة كتب التراث لطلاب الصف السابع بمعهد محاسن دار القرآن و الحديث في بكاسي.

## هـ. أهمية البحث

لهذا البحث له أهميتان هما :

### ١. الأهمية النظرية

أ. لإضافة نظرة ثاقبة في سياق تطوير المعهد الإسلامي كإحدى المؤسسات التعليمية التي لا تزال موجودة في هذا البلد.

ب. لإثراء المعلومات و الخبرات في تعليم قواعد اللغة العربية في تحسين قدرات الطالب علي قراءة كتب التراث.

ج. من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا كمرجع للباحثين في المستقبل.

### ٢. الأهمية التطبيقية :

للبحث : من المأمول أن يكون توفيراً لزيادة المعرفة المتعلقة بتنفيذ تعليم النحو الصرف كجهد لتحسين قدرة على قراءة كتب التراث، ويكون مفيداً في تنفيذ الواجبات كمعلمين محتملين. للمدرس : من المأمول أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمواد مرجعية لمعلمي اللغة العربية، وخاصة معلم النحو الصرف الذين لديهم مهارات في تقديم التعزيزات حتى يتمكنوا من خلق تعليم جيد.

للمدرسة : من المأمول أن تتمكن من تحسين جودة تعلم النحو الصرف كمحاولة لتحسين قدرة على قراءة كتاب التراث و الدروس الأخرى.

*Mencerdaskan dan  
Memartabatkan Bangsa*